

المهذب

[150] في سجوده: " استخير الله " مائة مرة، فإذا أكمل المائة قال: " لا إله إلا الله
الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، رب بحق محمد وآل محمد، صل على محمد وآل محمد:
وخر لي في كذا وكذا " ويذكر حاجته التي قصد هذه الصلاة لأجلها وقد ورد في صلاة الاستخارة
وجوه غير ما ذكرناه، والوجه الذي ذكرناه - ها هنا - من أحسنها. " باب صلاة الحاجة " من
كان له إلى الله حاجة، فينبغي أن يصوم ثلاثة أيام، وتكون هذه الأيام أربعاء وخميسا وجمعة،
فإذا كان يوم الجمعة اغتسل ولبس ثوبا جديدا، وصعد إلى موضع، وصلى بهذه الصلاة ركعتين
كما يصلي غيرهما من النوافل، فإذا سلم منها رفع يديه إلى السماء. ثم قال: اللهم إني
أطلب ساحتك لمعرفتي بوحدا نيتك وصمدانيتك وأنه لا قادر على (1) حاجتي غيرك وقد علمت يا
رب إنه كل ما تظاهرت نعمتك على اشتدت فاقتي إليك وقد طرقتهم كذا وكذا وأنت تكشفه،
عالم غير معلم، واسع غير متكلف، فأسألك باسمك الذي وضعته على السماء فانشقت ووضعته على
الجبال فنسفت، وعلى النجوم فانتشرت (2) وعلى الأرض فسطحت، وأسألك بالحق الذي جعلته عند
محمد وآل محمد، وعند فلان وفلان ويسمى الأئمة واحدا أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقضي
حاجتي وتيسر على عسرها، وتكفيني مهمها، فإن فعلت ذلك فلك الحمد، وإن لم تفعل ذلك فلك
الحمد، غير حائر (3) في حكمك، ولا متهم _____ (1)
في بعض النسخ زيادة " كل " (2) في نسخة " فانتشرت " (3) ويحتمل غير " جاز " بالجيم
_____ المعجمة